

الفائق في غريب الحديث

هوى عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال : كنت أبيتُ عند حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنتُ أَسْمَعُهُ إذا قام من الليل يقول : سبحانَ الله رب العالمين الهَوَىَّ ثم يقولُ : سبحانَ الله وبحمده الهَوَىَّ الهَوَىَّ : طائفةٌ من الليل يقال : مَضَى هَوَىُّ من الليل وهَزَبَ كأنه سُمِّيَ بالمصدر ؛ لأن الليل يَهْوَى كلَّ ساعة ألا ترى إلى قولهم : انْهَارَ الليل وتَقَوَّضَ ؛ وانتصابهُ على الظرف .

هود عمر رضى الله تعالى عنه أُتِيَ بِشَارِبٍ فقال : لأبْغِثَنَّكَ إلى رجل لا تَأْخُذُهِ فِيكَ هَوَادَةٌ فبعث به إلى مطيع بن الأسود العَبْدِيُّ فقال : إذا أصبحتِ إِذَا فاضَ رَبُّهُ الحدَّ فجاء عمرُ وهو يضربهُ ضرباً شديداً فقال : قتلتَ الرجل ! كمَ ضَرَبْتَهُ ؟ قال : ستينَ أَقْصَ عنه بِعِشْرِينَ الهَوَادَةَ : اللينُ أَقْصَ عنه بعشرين : أى اجعل شدَّةَ الضَّرْبِ الذى ضربته قِصَاصاً بالعشرين التى بقِيَتِ فلا تَضْرِبْهُ العشرين .

هوه عثمان رضى الله تعالى عنه وددت أنَّ بيننا وبين العدوِّ هَوَاتَةٌ لا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إلى يوم القيامة الهَوَاتَةُ والهَوَاتَةُ : الهَوَاتَةُ قال ذلك حِرْصاً على سلامة المسلمين وحذراً عليهم من الهلاك فى قتال الكُفَّار .

هوش ابن مسعود رضى الله تعالى عنه إياكم وهَوَاتَاتِ اللَّيْلِ وهَوَاتَاتِ الْأَسْوَاقِ وروى : هَيْشَاتِ هِيَ الْفَيْتَانِ ؛ من الهَوَاتِ وهو الخَلْطُ والجمع وهشت إلى فلان إذا خَفَفَتْ إليه وتقدمت هَوَاتٌ وهَشَّ بعضهم إلى بعض : وَتَبَّؤُوا لِلْقِتَالِ هَيْشاً قاله الكسائى